عنده فائدة العد حديث صحيح وليس في كتابه بالنسبة إليهما إلا القليل فإن جميع
ما فيه بغير تكرار أربعة آلاف وبالتكرار نحو سبعة آلاف ومسلم اكثر
ما يكون فيه نحو ذلك تمام فيفوتهما الكثير لا القليل أفاده. أول من صنف وهل
فابن جريج بمكة ومالك وابن أبي ذئب بالمدينة والأوزاعي بالشام والثوري
بالكوفة وسعيد بن أبي عروبة والربيع بن صبيح وحماد بن سلمة بالبصرة
ومعمر باليمن وخالد بن جميل باليمن وجرير بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان
وما ذكره في عصر واحد ولا يدرى أيهم سبق ذكره شيخنا كالناظم

اول من صنف مطلقا في جميع البلاد اثنا عشر

الصحيح الزائد على الصحيحين

مبحث الصحيح الزائد على الصحيحين

وإن لم يكن على شرطهما وخذ بعد ما تقدم وتنبه لذا أن ما لم يستوعباه زيادة
الصحيح إذ الحديث تنص أي تنص صحته بأن ينص عليها إمام معتمد كأبي داود
والترمذي والنسائي والدارقطني والخطابي والبيهقي في مصنفاتهم المشهورة
أو في غيرها ومع الحكم بالصحة أو ينص عليها ممن لم يشتهر له تصنيف من
الأئمة كيحيى بن سعيد القطان وابن معين خلافا لابن الصلاح حيث قيد
بالمصنفات الشهيرة بناء على ما ذهب إليه من أنه ليس لأحد في هذه
الأعصار أن يصحح الأسانيد كما سيأتي وإنما تبعه النووي في التقريب متبعا
بذلك الاكتفاء بما صححه بعضهم إن لم [illegible] ذلك فلتؤخذن زيادة الصحيح من جميع ذلك
أو مصنف بفتح النون يختص بجمعه أي الصحيح نحو صحيح أبي حاتم ابن حبان
بكسر الحاء البستي [illegible] الجميلة [illegible]
مصنف بالتقاسيم والأنواع ونحو صحيح الإمام محمد أبي بكر ابن إسحاق بن خزيمة
شيخ ابن حبان وكالمستدرك على الصحيحين لما فاتهما للحاكم أبي عبد الله محمد
بن عبد الله النيسابوري في حالة كونه على تساهل منه فيه بإدخاله فيه
عدة أحاديث ضعاف وموضوعات [illegible]
أواخر عمره وقد تغيرت حالته أو لغير ذلك وبالجملة فهو [illegible] عند أهل العلم

بالتساهل

بالتساهل في التصحيح وهذا قال ابن الصلاح فالأولى أن الحاكم به أي بتصحيحه
لا انفرد به فقط [illegible] غيره في تصحيحه [illegible] إن لم يكن صحيحا [illegible]
حسن صالح يحتج به [illegible] إن لم يظهر فيه علة توجب ضعفه فابن الصلاح
جعل ما انفرد الحاكم بتصحيحه ولم يكن مردودا أي بين الصحيح والحسن احتياطا
[illegible] وإن جرى عليه النووي وغيره مع أن في
ذلك تحكما ويمكن تصحيح ذلك بأن يقال إنه حسن في الحكم من حيث الحجية
وإن لم يتميز فيه الصحيح من الحسن [illegible] ثم بين الناظم تحريره لذلك فقال
والحق أن يتبع كتابه بالكشف عنه ويحكم بالجزم في لفظه أو بالاختصار
بما يليق على كل حديث غير مردود بما يليق به من الصحة أو الحسن
أو الضعف ولما كان رأي ابن الصلاح أنه ليس لأحد في هذه الأعصار
أن يصحح حديثا [illegible] النظر عن تتبع ذلك وابن حبان البستي بالإسكان
للوزن أو لنية الوقف وبضم الموحدة نسبة إلى بست مدينة ببلاد كابل
يدانيه أي يقارب الحاكم بذلك الامثال وفي التساهل وإن نص في كتابه
ما يقتضي أنه لا يتساهل [illegible] فتساهله أخف من الحاكم قال الحافظ أبو
بكر محمد بن موسى الحازمي: ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم وعلى كل حال
لا بد من تتبع كتابه للتمييز أيضا المستخرجات جمع مستخرج ومشتق
مشتق من الاستخراج [illegible] إلى صحيح البخاري مثلا فيورد
أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري إلى أن يلتقي معه في شيخه
أو فيمن فوقه قال شيخنا وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد مع وجود
سند يوصله إلى الأقرب إلا لغرض من علو أو زيادة حكم أو نحوه [illegible]
يسمى استخراجا واستخرجوا أي جمع من الحفاظ على الصحيح لكل من البخاري
ومسلم [illegible] وإن لم يلتزم في الاستخراج [illegible] الصحيح [illegible]
عليهما أو على أحدهما كثير كأبي عوانة بالصرف للوزن يعقوب بن إسحاق

مبحث المستخرجات